

## ابرز الانشطة بعثة جامعة الدول العربية في بكين للعام 2014

### ➤ منتدى التعاون العربي الصيني للعام 2014

1. الدورة السادسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، والدورة الحادية عشرة لاجتماع كبار المسؤولين للمنتدى:

قامت البعثة بجميع اعمال التنسيق بين الجانبين العربي والصيني للتحضير والاعداد الناجح للدورة السادسة لمنتدى التعاون العربي الصيني والتي حضرها معالي الامين العام وفخامة الرئيس الصيني ووزراء خارجية الدول العربية وذلك يومي 5 و6/6/2014 في بكين، وعقد اجتماع كبار المسؤولين يوم 4/6/2014 وسبقه الاجتماع التنسيقي يوم 3/6/2014. حيث تمت هذه الفعاليات بنجاح كبير وكان لها خصوصية بالغة كونها تتزامن مع الذكرى العاشرة لانشاء منتدى التعاون العربي الصيني، وقد صدر عن هذه الدورة ثلاثة وثائق مهمة هي: إعلان بجين للدورة السادسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني العربي والبرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني بين عامي 2014 - 2016. والرؤية الاستراتيجية العشرية لمنتدى التعاون العربي الصيني خلال الفترة 2014-2024.

2. الدورة الأولى لمنتدى المدن العربية الصينية 16-19/6/2014:

عقدت الدورة الأولى لمنتدى المدن الصينية العربية بمدينة تشيوانتشو بمقاطعة فوجيان الصينية وقد حضر الدورة وفود من 12 دولة عربية ورئيس البعثة اضافة الى المسؤولين الصينيين من مختلف المدن والمقاطعات، وممثلين عن الدول النامية الذين شاركوا في الدورة التدريبية حول الاقتصاد الخارجي المقامة في مقاطعة فوجيان في ذلك الوقت بصفة مراقبين للمنتدى.

3. الدورة الثالثة لمهرجان الفنون العربية في الصين (سبتمبر- اكتوبر/2014):

قامت البعثة باعمال التنسيق من خلال اللقاءات مع المسؤولين الصينيين في وزارة الثقافة والمراسلات الخاصة بهذا الشأن لوضع ترتيبات مهرجان الفنون العربية الذي اقيم في ثلاث مدن صينية (بكين - شيان - نينغشيا) بنجاح كبير لقي استحسان المشاركين من الدول العربية والصين. وكانت فعالياته كمايلي:

• ورشة عمل الفنانين العرب في رحلتهم الإبداعية الفنية في الصين.

اقيمت في الفترة من 5 الى 26 أغسطس 2014. في مدينة بكين، ومدينة تشوشان بمقاطعة تشجانغ تحت شعار ( الرحلة الإبداعية الفنية) وكان عدد المشاركين (11) مشاركا من الدول العربية بالاضافة الى مندوبين عن بعض السفارات العربية.

• مراسم افتتاح الدورة الثالثة لمهرجان الفنون العربية:

وهي عبارة عن حفلة إعلامية للدورة الثالثة لمهرجان الفنون العربية موضوعها الاساس التعريف بالأحوال العامة للمهرجان، ومعرض للسياحة في الدول العربية، ومعرض للمأكولات العربية، وعرض فني للأزياء العربية. اقيمت في المركز الوطني للفنون المسرحية- بكين

CHNCPA

بتاريخ 2014/9/2 وبالتعاون بين البعثة ووزارة الثقافة الصينية وحضرها بعض السفراء والدبلوماسيين العرب لدى بكين ومسؤولين من الوزارات الصينية ومن مقاطعة شانشي ومنطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة.

• المنتدى الثقافي العربي- الصيني على طريق الحرير (منتدى وزراء الثقافة العرب ووزير الثقافة الصيني).

تم عقده في 9-16/ ايلول (سبتمبر)/2014 في مدينة بكين - مدينة شيان (مقاطعة شانشي)- مدينة ينتشوان (منطقة نينغشيا)، حيث عقدت الجلسة الافتتاحية في المتحف الوطني الصيني في بكين يوم 10 سبتمبر 2014 ، وصدر عنها اعلان بكين بين وزراء الثقافة العرب ووزير الثقافة الصيني، وحضر وفد من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ووزراء الثقافة

العرب ورؤساء الوفود الحكومية من كل الدول العربية المشاركة، وحضر من الجانب الصيني وزير الثقافة ونائبه ومدير المتحف الوطني الصيني وعدد من المسؤولين في الوزارة.

• المنتدى الثقافي الصيني والعربي على طريق الحرير - منتدى رؤساء متاحف الفنون الجميلة الصينية والعربية (على مستوى الخبراء)

عقد يوم 19 سبتمبر عام 2014، بمشاركة 18 مسؤولاً من 7 دول عربية، ونائب وزير الثقافة الصيني و10 من مدراء متاحف الفنون الجميلة في مقاطعات الصين المختلفة.

• المنتدى الثقافي الصيني والعربي على طريق الحرير - منتدى رؤساء المكتبات الصينية والعربية (على مستوى الخبراء)

عقد في منتصف شهر أكتوبر عام 2014، وحضر مدراء المكتبات الوطنية العربية بما فيها ادارة مكتبة الامانة العامة ويحضر من الجانب الصيني وزير الثقافة و10 أو 15 من مدراء المكتبات الهامة في مقاطعات الصين المختلفة وتم اصدار البيان الختامي.

• العروض الفنية العربية (حفلة افتتاحية الدورة الثالثة لمهرجان الفنون العربية) بدأت العروض في يوم 10 سبتمبر في بكين واستمرت في مدينتي شيان و مدينة ينتشوان بمنطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي وكذلك منطقة شينجانغ المسلمة، حيث شاركت فرق فنية من كل من مصر، الأردن، الإمارات، تونس، الجزائر ولبنان وكان عدد الفنانين العرب المشاركين في العروض 120 فناناً وعدد الفنانين الصينيين 100 فنان.

• معرض التراث الثقافي العربي غير المادي وقد تم تنظيمه في الفترة من يوم 12 الى 18/سبتمبر في مدينة شيان (مقاطعة شانشي)، ومن يوم 25 /سبتمبر الى 1 /أكتوبر في مدينة ينتشوان (منطقة نينغشيا)، ومن يوم 15 الى 21 /أكتوبر في مدينة وتشيوانتشو (مقاطعة فوجيان). شارك فيه كل من مصر والمغرب والكويت والأردن والجزائر وعمان وقطر ولبنان وتونس، بالإضافة الى بعض المعروضات التراثية من السفارات العربية في بكين.

• زيارة وفد الصحفيين العرب للصين: تم استضافة وفود صحفية عربية للفترة من يوم 9 الى 16 سبتمبر /2014 في مدينة بكين ومدينة شيان بمقاطعة شانشي ومدينة ينتشوان بمنطقة نينغشيا.

• معرض الصور الفوتوغرافية "العالم العربي في عيون الصينيين" قد تم اختيار 80 صورة من اصل 1916 صورة فوتوغرافية مرشحة من كل مقاطعات الصين وتم عرضها خلال المهرجان.

4. مشاركة البعثة في منتدى الصين للصحة في بكين (2014/8/15): شاركت البعثة وبتوجيه من قطاع الشؤون الاجتماعية في فعاليات منتدى الصين للصحة يوم 2014/8/15، واعدت تقريراً مفصلاً حول المشاركة. (تقرير رقم 420/2 بتاريخ 2014/8/18)

5. الدورة الخامسة لمؤتمر الصداقة العربية الصينية: تقوم البعثة حالياً باعمال التنسيق والتحضير لاستضافة الكويت للدورة الخامسة، لمؤتمر الصداقة العربية الصينية المقرر عقدها في نوفمبر عام 2014.

6. الدورة الرابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية (2014/11/20-18). تساهم البعثة في اعمال الاعداد والتنسيق مع الجانب الصيني والسفارات العربية لدى بكين وتم اصدار مشروع البيان الختامي للمؤتمر.

7. الدورة الرابعة لندوة التعاون العربي الصيني في مجال الإعلام المزمع عقدها في دولة الكويت في الربع الاخير من عام 2014.

### ➤ قضية فلسطينية للعام 2014

#### 1. العدوان على غزة:

- دعت البعثة مجلس السفراء العرب لعقد اجتماع طارئ لبحث موضوع العدوان على غزة والموقف الصيني من هذا العدوان وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/7/15 في مقر البعثة حيث تمت مناقشة هذا الموضوع باستفاضة وقرر المجلس مايلي:
- مناقشة موضوع العدوان على غزة مع السيد نائب وزير الخارجية الصيني من قبل اصحاب السعادة السفراء الذين سيحضرون الاجتماع الذي دعا اليه نائب الوزير عصر يوم 2014/7/15.
- اصدار بيان بأسم مجلس السفراء العرب بشأن العدوان على الشعب الفلسطيني واستهداف المدنيين في غزة.
- حث السفراء واعضاء السفارات العربية للمشاركة في الاعتصام الذي سيتم تنظيمه في سفارة دولة فلسطين يوم الجمعة الموافق 2014/7/18.
- تحرك السفارات العربية في وسائل الاعلام الصينية لشرح ملامسات العدوان الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.
- التحرك في الجامعات الصينية ومراكز البحوث والطلبة والباحثين والمتقنين لتوضيح الصورة الضبابية التي يصورها الاعلام المعادي حول حقيقة الاوضاع في الاراضي المحتلة.
- وقد عملت البعثة على متابعة تنفيذ قرارات المجلس وكتابة البيان وتعميمه باسم المجلس.
- 2. رفض ترشيح اسرائيل لعضوية مجلس الامن وهيئات ولجان اخرى في الامم المتحدة: بناء على طلب الامانة العامة للجامعة (ادارة المنظمات الدولية) دعت البعثة مجلس السفراء العرب لعقد اجتماع استثنائي للمجلس يوم 2014/7/15 لمناقشة هذا الموضوع في ضوء القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية وورقة المعلومات التي وردت من الامانة العامة للجامعة حيث تم الاتفاق على تحرك المجلس بعدة اتجاهات لبلورة موقف صيني ودولي داعم للموقف العربي الرافض لانضمام اسرائيل لهيئات الامم المتحدة وكما يلي:
- توجيه رسالة مفصلة (اعدتها البعثة) بهذا الخصوص الى وزارة الخارجية الصينية.
- إثارة الموضوع في اللقاء المرتقب في عصر نفس يوم اجتماع المجلس مع نائب وزير خارجية الصين وبعض اصحاب السعادة السفراء العرب ورئيس البعثة، ونقل موقف الجانب العربي الرافض لترشيح اسرائيل لعضوية اي من هيئات الامم المتحدة ولاسيما العضوية غير الدائمة في مجلس الامن الدولي.
- طرح هذا الموضوع ومناقشته في اللقاءات الثنائية لاصحاب السعادة السفراء والقائمين بالاعمال العرب ورئيس البعثة مع المسؤولين في وزارة الخارجية الصينية او القيادات الصينية الاخرى، وكذلك التنسيق مع سفراء المجموعات الاقليمية لكسب موقفها المؤيد للموقف العربي. (اعدت البعثة تقريراً مفصلاً حول جهودها بهذا الصدد وتم ارساله في حينها الى ادارة المنظمات الدولية).
- 3. المشاركة في اجتماع الدول الخمسة الدائمة العضوية بمجلس الأمن (P5) لبحث سبل تحسين الادارة النووية العالمية تحت عنوان Enhancing Strategic Confidence and Working Together Implement the NPT Review Outcomes

بناء على دعوة من الجمعية الصينية للحد من التسلح (CACDA) حضر رئيس البعثة الاجتماع الذي عقد يوم 2014/4/14 حيث اتفق الجميع على أهمية جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل وضرورة العمل على تحقيق ذلك، وتم في حينها اعداد تقريراً مفصلاً عن المشاركة.

4. احياء الذكرى السادسة والستين للنكبة:

نظمت البعثة بالتعاون مع جمعية الصداقة الصينية العربية فعالية لاهياء الذكرى السادسة والستين لنكبة الشعب الفلسطيني وذلك يوم 2014/6/7 بمقر مركز جسر الفنون، بمشاركة السفراء والدبلوماسيين العرب واعضاء الجالية العربية في بكين وبعض المسؤولين الصينيين من جمعية الصداقة ووزارة الخارجية الصينية والاعلام العربي في الصين والاعلام المحلي والدولي.